

كشفت وسائل إعلام أمريكية، أمس السبت، وثائق سرية بشأن التحقيق في علاقة الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب 2016 بروسيا، أثناء سعي الأخيرة للتدخل في الانتخابات لصالح المرشح الجمهوري.

وأفادت الوثائق بأن مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي أي" يعتقد أن كارتر بيج، مستشار السياسة الخارجية السابق لحملة ترامب ارتبط بعلاقات مع روسيا.

وبحسب شبكة "مونت كارلو" الفرنسية، فقد ظهر اسم كارتر بيج، في الوثائق وهي طلب لمحكمة مراقبة الاستخبارات الأجنبية يعود إلى 2016.

وقدمت صحيفة "نيويورك تايمز" إضافة إلى صحيفة "يواس ايه توداي" وغيرها، شكاوى بموجب قانون حرية المعلومات للحصول على تلك المواد التي أفرجت عنها وزارة العدل ولكن بعد إخفاء الكثير من التفاصيل.

وجاء في الطلب الأول الذي تقدم به مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي) لمراقبة بيج أن "المكتب يعتقد أن بيج كان هدفا للتجنيد من قبل الحكومة الروسية" بهدف "تقويض نتائج الانتخابات الرئاسية 2016 والتأثير عليها في انتهاك للقانون الجنائي الأمريكي".

ويأتي الكشف عن هذه الوثائق بعد نحو أسبوع من اتهام المحقق الخاص روبرت مولر، الذي يحقق في احتمال تواطؤ حملة ترامب مع روسيا، لـ 12 عميل استخبارات روسيا واتهامهم بقرصنة حملة منافسته هيلاري كلينتون لسرقة معلومات تم نشرها بعد ذلك.

وفي فبراير 2018 أصبحت قضية مراقبة بيج محل تنافس شديد بين أعضاء الكونجرس الجمهوريين والديمقراطيين.

وقال الجمهوريون في مذكرة إن أبحاثا ممولة من الديمقراطيين دفعت آلاف بي اي إلى التجسس على "بيج".

وسعى ترامب إلى منع الكشف عن سرية الوثيقة المؤلفة من أربع صفحات والتي تستند إلى سجل طلبات سرية للمحكمة تم نشره حالياً.

وفي الوثائق التي نشرها السبت، استشهد "الاف بي أي" بمصدر قال إن له سجلا بتقديم المعلومات الموثوقة بغض النظر عن أسباب المصدر لإجراء تحقيق في علاقات ترامب بروسيا.

وقال "إف بي أي" في طلبه الأول قبل شهر من فوز ترامب في الانتخابات إنه "يعتقد أن جهود الحكومة الروسية يتم تنسيقها مع بيج وربما أفراد آخرين يرتبطون بالمرشح رقم 1".

وأضاف أن "بيج أقام علاقات مع مسؤولين من الحكومة الروسية ومن بينهم مسؤولي استخبارات روس".

ولم توجه الاتهامات إلى بيج. وكتب على تويتر يوم السبت أن الوثائق تعكس انتهاكات "صادمة" للحقوق المدنية، "وجهلا تاما" بخصوص روسيا.

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com